فسنة صنع له اجرى في قوله تعالى ومن يبتغ غير
الأسلام دينا فلن يقبل منه وكذا حيث الجزاء حالا
بأحد قرائنه المتقدمة او ماضيا محققا مع قد كما قدمنا
نحو ليس وعسى لكم وجها من الزمان وكذلك مع قد
كما قدمنا والوجه في هذه عدم تأثير الشرط كما ذكرنا
فاحتيج الى الدلالة على الجزاء **وتجيء اذا مع الجملة الاسمية**
موضع الفا كقوله تعالى وان تصبهم سيئة بما قدمت
ايديهم اذا هم يقنطون اي فهم يقنطون وقد جاء
حذف الفاء مع الجملة الأسمية من الشعر كقوله
من يفعل الحسنات الله يشكرها والشر بالشر عند الله
مثلان اي فالله **و** يجزم الفعل **بان مقدرة**
بعد الأمر وسيأتي **والنهي** وسيأتي **والاستفهام**
نحو اين بيتك ازرك اي ان اعرف بيتك ازرك
والتمني ليت لي بدا عندنا يحدثنا اي ان يكن عندنا
يحدثنا **والعرض** نحو الا تنزل بنا تصب خيرا اي ان
تنزل بنا **والتحضيض** نحو هلا تقوم اقم اي
ان تقم وفي معنى ذلك **الدعاء** نحو شفى الله فلانا

يفعل خيرا

يفعل خيرا يثب عليها اي ان يفعل **اذا قصدت**
السببية اي كون الأول سببا للثاني فان لم يقصد
السببية كان اما للاستئناف نحو قم يدعوك اي فهو
يدعوك او للصفة نحو قوله تعالى فهب لي من لدنك
وليا يرثني اي وارثا او للحال نحو قوله تعالى ثم ذرهم
في خوضهم يلعبون اي لاعبين وكذلك ولا تمنن تستكثر
اي مستكثرا فيجب الرفع فيما ذكر ولا يجزم لعدم السببية
ومثال الامر قول الشيخ **مثل اسلم تدخل الجنة**
حذفت الضمة من اللام وكسرت اللام لالتقاء الساكنين
و الهمزة للوصل **و** مثال النهي **لا تكفر تدخل الجنة**
تقديره ان لا تكفر تدخل الجنة فجزم تدخل بان وكسرت
اللام لما مر **وامتنع لا تكفر تدخل النار** لفساد
المعنى اذ الواجب تقدير مثل الفعل المظهر فيصير
تقديره ان لا تكفر تدخل النار وذلك فاسد لتأديه
الى كون عدم الكفر سببا لدخول النار فان لم تقصد
السببية رفعت تدخل في المسائل كلها على انه كلام مستأنف
فتقول ان هذه المسألة ممتنعة **خلافا للكسائي** فقال

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)